

Distr.: General
21 September 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ١٢٩ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١

التقديرات المنقحة المتعلقة بالميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١،
في إطار الباب ٢٠ - التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا اللاتينية
ومنطقة البحر الكاريبي، بخصوص نقل المكتب دون الإقليمي في مكسيكو

تقرير الأمين العام

موجز

أدت زيادة المخاطر التي يتعرض لها موظفو الأمم المتحدة نتيجة للكوارث الطبيعية والأفعال الخبيثة إلى قيام قسم شؤون الأمن والسلامة في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بدراسةٍ لأثر النشاط الزلزالي في المنطقة، بالإضافة إلى دراسة استقصائية للمخاطر الأمنية أجرتها إدارة شؤون السلامة والأمن بشأن الحالة الأمنية في مكسيكو. وقد توصلت الدراستان إلى نتيجة مفادها أن الموقع الحالي للمقر دون الإقليمي للجنة في مكسيكو يعرض موظفي الأمم المتحدة لخطر كبير في حالة وقوع زلزال قوي و/أو حريق، ولخطر متوسط في حالة انفجار سيارة ملغومة أو في حالة الاحتلال غير القانوني كمثل دخول المقر عنوة أو أخذ رهائن.

وهذه المخاطر مصدر قلق شديد، وينبغي النظر إليها في سياق ما نجم عن الزلزال الذي وقع في هايتي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ من دمار هائل وخسائر في الأرواح،



والعواقب المدمرة للزلازل الذي وقع في شيلي في شباط/فبراير ٢٠١٠. وعلى هذا الأساس يقترح الأمين العام نقل المقر دون الإقليمي في مكسيكو إلى موقع يلي معايير العمل الأمنية الدنيا، بتكلفة تقدر بمبلغ ١ ٧٥٨ ٨٠٠ دولار.

ويتضمن هذا التقرير أيضا تحليلا للاحتياجات من المساحات المكتبية للمكتب دون الإقليمي للجنة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وغيرها من كيانات الأمم المتحدة التي تتقاسم الحيز المكثبي والخدمات في المبنى الحالي، وأعربت عن استعدادها للانتقال إلى مباني جديدة. ويستند التحليل إلى دراسة استقصائية للاحتياجات أجريت خلال عام ٢٠٠٩.

ويُطلب من الجمعية العامة أن تأذن للأمين العام بالدخول في التزامات تصل إلى مبلغ ١ ٧٥٨ ٨٠٠ دولار في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. وسيبلغ عن أداء النفقات ذات الصلة في سياق تقرير الأداء الثاني عن الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

المحتويات

الصفحة

٤	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - اعتبارات الأمن والسلامة التي توجب الانتقال
٦	ثالثا - البحث عن حيزات مكتبية تناسب احتياجات اللجنة وغيرها من كيانات الأمم المتحدة
٧	رابعا - الاحتياجات الحيزية في الموقع الجديد للمقر دون الإقليمي للجنة
٨	خامسا - الجدول الزمني للمشروع
٩	سادسا - الاحتياجات من الموارد
١١	سابعا - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير معلومات بشأن الحاجة إلى نقل المقر دون الإقليمي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مكسيكو، استنادا إلى تقييمات الأخطار المتعاقبة التي أجريت في مبنى المكاتب الحالي. ويقدم التقرير أيضا تحليلا للاحتياجات من الحيز المكثي للمقر دون الإقليمي للجنة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، ولغيرها من كيانات الأمم المتحدة التي تتقاسم الحيز المكثي والخدمات في مكسيكو، والمتطلبات المالية لمعالجة انتقال موظفي الأمم المتحدة إلى موقع جديد.

ثانيا - اعتبارات الأمن والسلامة التي توجب الانتقال

٢ - يؤوي مبنى المكاتب الذي عنوانه Avenida Presidente Masaryk 29 Polanco, Mexico City (رقم ٢٩، جادة الرئيس ماساريك) المقر دون الإقليمي للجنة في مكسيكو منذ عام ١٩٧٤. ويتقاسم المبنى المستأجر المكون من ١٧ طابقا مع إدارة شؤون السلامة والأمن وغيرها من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في مكسيكو في إطار مفهوم الدار المشتركة للأمم المتحدة. وتشمل وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها التي يؤويها المبنى ما يلي: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومركز الأمم المتحدة للإعلام، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومنظمة الطيران المدني الدولي. وتبلغ المساحة المستأجرة للأمم المتحدة قرابة ٥ ٠٠٠ متر مربع. وتتولى اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إدارة الخدمات المشتركة بوصفها الوكالة الرائدة في مكسيكو، وهي التي وقعت، بصفتها تلك، عقد الإيجار باسم الأمم المتحدة.

٣ - ولدى المكسيك تاريخ طويل من الزلازل وثوران البراكين المدمرة. ومدينة مكسيكو، التي تقع فوق ثلاث من أكبر الصفائح التكتونية التي يتكون منها سطح الأرض، هي من المناطق التي تشهد أكبر قدر من النشاط الزلزالي في العالم. وتسبب حركة هذه الصفائح الزلازل والنشاط البركاني. وتضم حدود المدينة بركانين نشطين، أظهر أحدهما نشاطا مجددا في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦، مما سبب قلق علماء الزلازل والمسؤولين الحكوميين بشأن الآثار التي يمكن أن يتركها ثوران بركاني كبير على المنطقة المتاخمة الكثيفة السكان.

- ٤ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ تسبب زلزال قوته ٨,١ على مقياس ريختر في مقتل أكثر من ٤ ٠٠٠ شخص في مدينة مكسيكو. وفي الماضي القريب ضربت المنطقة عدة زلازل أصغر حجما مسببة مستويات متفاوتة من الدمار. وتظهر على مبنى ماساريك، الذي بلغ عُمره الآن خمسة أعوام وقاوم زلزال عام ١٩٨٥، علامات الضعف الهيكلي، ولا سيما في واجهته. ونتيجة لذلك الزلزال تغيرت القواعد المتعلقة بمياكل الأبنية، وأصبحت متطلبات البناء أكثر صرامة من تلك التي كانت سائدة عندما بدأ تصميم وإنشاء مبنى ماساريك.
- ٥ - وبالإضافة إلى ذلك فقد تدهور الوضع الأمني في مكسيكو نتيجة للعنف الناجم عن حرب المخدرات، على النحو الذي أبرزته إدارة شؤون السلامة والأمن، وهي حرب أدت حتى الآن إلى مقتل أكثر من ٢٨ ٠٠٠ شخص منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.
- ٦ - واستجابة لتلك العوامل أجري عدد من التقييمات الأمنية وتقييمات المخاطر لمباني الأمم المتحدة في أنحاء العالم في الفترة منذ عام ٢٠٠٤. وتشير هذه التقييمات إلى أن المباني الحالية للمقر دون الإقليمي للجنة في مكسيكو لا تفي بمعايير العمل الأمنية الدنيا التي حددتها الأمم المتحدة.
- ٧ - وتثير تقييمات المخاطر والتقارير الصادرة عن الإدارة بشأن مبنى ماساريك القلق إزاء تزايد المخاطر، ولا سيما في حالة وقوع زلزال كبير أو حريق. وتشير تلك التقارير إلى أن موظفي الأمم المتحدة سيعانون من أضرار فادحة نظرا لعدم اتخاذ مالك المبنى تدابير التخفيف المناسبة.
- ٨ - وقد عملت اللجنة مع مالك مبنى ماساريك لتخفيف المخاطر التي تم تحديدها، غير أنه لا تزال ثمة مخاطر جمة. ويؤدي وجود مرآب تحت الأرض ومطعم وغير ذلك من المرافق العامة (وهي مصرف وشركة مالية وقنصلية ومكاتب تابعة لمقر شركة كبرى لتجارة السيارات) إلى زيادة كبيرة في تدفق الجمهور إلى داخل المبنى. ولا يُفرض على جميع المركبات المصفوفة في المبنى الخضوع لعملية فرز أمني مناسبة، مما يُعرض مكاتب الأمم المتحدة وموظفيها لمخاطر أمنية كبيرة.
- ٩ - وإضافة إلى ذلك فإن التقارير الأمنية أبرزت ضعف هيكل المبنى وقلة سبل الإخلاء منه باعتبارها دليلا على عدم الامتثال للمبادئ الأمنية المتعلقة بالسلامة في الأمم المتحدة في منطقة تشهد نشاطا زلزاليا وبركانيا متزايدا. ولا يمكن قهوين أي من الاعتبارين المتعلقين بالسلامة والأمن الواردين أعلاه أو تغييره، ويشكلان خطرا يمكن التنبؤ به على الموظفين العاملين في المبنى. ويشكل هذا الخطر مصدر قلق كبير وينبغي أخذه في الاعتبار في سياق النتائج المدمرة للزلزال الذي وقع في شيلي في شباط/فبراير ٢٠١٠، وسبب أضرارا كبيرة في

المبنى الرئيسي لمكاتب اللجنة في سانتياغو، وفي سياق ما شهدته هاييتي من دمار متفش وخسائر في الأرواح نتيجة للزلازل الذي وقع فيها في كانون الثاني/يناير من نفس العام.

١٠ - وقد نُجحت عن جميع تقييمات المخاطر التي أُجريت توصيات بنقل مكاتب الأمم المتحدة إلى موقع يمثل لمعايير العمل الأمنية الدنيا للمنظمة. وقد حدد المنسق المقيم وفريق الأمم المتحدة القطري وإدارة شؤون السلامة والأمن عددا صغيرا من المباني البديلة التي أصبحت متاحة في السوق وتصلح لهذا الغرض. بيد أنه كلما حُدد مبني يمثل لمعايير العمل الأمنية الدنيا تبين أن تكلفة إيجاره تتجاوز إلى حد كبير نطاق ما تقدر على تحمله معظم الجهات المستأجرة التابعة للأمم المتحدة.

ثالثا - البحث عن حيزات مكتبية تناسب احتياجات اللجنة وغيرها من كيانات الأمم المتحدة

١١ - شاركت اللجنة طوال عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ في عملية منسقة مع الفريق القطري للأمم المتحدة في مدينة مكسيكو لتحديد مبني يمكن استخدامه كدار مشتركة للأمم المتحدة. بيد أن مهندسى المرافق والمهندسين المعماريين والمقيمين الأمنيين في اللجنة واتحاد موظفي الأمم المتحدة في مكسيكو اعتبروا المبنى الذي اقترحه الفريق القطري غير مناسب تقنيا في نهاية المطاف.

١٢ - ونظرا لعدم قيام الفريق القطري بتحديد أية مبان بديلة في السوق المحلية تفي بالمعايير المطلوبة لإيواء الدار المشتركة للأمم المتحدة فقد قررت اللجنة مواصلة استطلاع خيارات إضافية لنقل الدار. وطوال عملية تقييم البدائل الجديدة أخذت اللجنة في اعتبارها جملة أمور منها ملائمة المبنى لإيواء وكالات الأمم المتحدة الأخرى في حالة ما إذا احتارت الانتقال إليه في المستقبل وتقاسم الخدمات مع اللجنة.

١٣ - وبحلول بداية عام ٢٠١٠ أكملت اللجنة عملية مسح شاملة لتحديد مبني مكثي مناسب لنقل مكتبها دون الإقليمي في مكسيكو. وقام فريق من خبراء اللجنة وموظفي إدارة شؤون السلامة والأمن بتقييم ٣٣ مبني في المجموع. غير أن حكومة البلد المضيف استأجرت المبنى الأنسب الذي تم تحديده نتيجة لهذه العملية ولم يُعد معروضا في السوق. ولا تزال بعض من المباني الـ ٣٣ التي تم تقييمها متاحة. وفي نفس الوقت واصلت اللجنة رصد السوق ولاحظت خلوا مبني جديد في شارع ميغيل دي سيرفانتيس سافيدرا (Cervantes Saavedra)، وهو يفي بمتطلبات اللجنة من حيث المساحة والموقع والأمن، وسعره ضمن الحدود المقبولة. وسيقوم فريق من خبراء المرافق والموظفين الأمنيين باستعراض جميع الحيزات/المباني المتاحة في السوق فور توافر التمويل.

١٤ - وستنتهي فترة عقد إيجار مبنى ماساريك في نهاية آذار/مارس ٢٠١١. وقد أصبح في غاية الأهمية الآن إعادة تقييم الوضع الحالي والتصدي على نحو جاد للحاجة إلى نقل المقر دون الإقليمي للجنة إلى مبنى جديد آمن.

١٥ - وقد انتقل بالفعل من مبنى ماساريك كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإدارة الأمن والسلامة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومركز الأمم المتحدة للإعلام.

رابعاً - الاحتياجات الحيزية في الموقع الجديد للمقر دون الإقليمي للجنة

١٦ - تستأجر اللجنة حالياً ما يقرب من ٢ ٤٠٠ متر مربع موزعة على خمسة طوابق لإيواء حوالي ٧٥ من الموظفين من شاغلي وظائف الميزانية العادية، وثلاثة موظفين معارين من مقر اللجنة في سانتياغو، وسبعة موظفين في إطار المساعدة المؤقتة العامة (منها وظائف ممولة بموارد خارجة عن الميزانية ووظائف مدرجة في الميزانية العادية) وخمسة أفراد آخرين (من الاستشاريين والمتعاقدين على أساس فردي والمتدربين). وقد أُعيد النظر في المتطلبات وفقاً لمبادئ توجيهية جديدة متعلقة بالحيزات المكتبية والأماكن المشتركة، على النحو المبين في الجدولين ١ و ٢.

الجدول ١

الحيزات المكتبية

رتبة الوظيفة	عدد الموظفين	الحيز الفردي	مجموع الحيز (بالأمتار المربعة)
مد-١	١	١٧,٨	١٧,٨
ف-٥	٤	١٣,٤	٥٣,٦
ف-٤	١٠	٩,٣	٩٣,٠
ف-٣	٨	٩,٣	٧٤,٤
ف-٢	٩	٩,٣	٨٣,٧
خ ع (ر م)*	٥٣	٨,٢	٤٣٤,٦
الاستشاريون والمتعاقدون على أساس فردي والمتدربون	٥	٦	٣٠,٠
المجموع	٩٠		٧٨٧,١

* خ ع (ر م): الخدمات العامة (الرتبة المحلية).

الجدول ٢
الحيزات المشتركة

النوع	المساحة (بالأمتار المربعة)
صالة الاستقبال	٣٥
قاعات الاجتماعات	١٠٠
غرفة الشبكة الحاسوبية المحلية	١٢
المكتبة	١٣٠
منطقة تناول القهوة/المقهى	٥٠
مخزن المؤن	٢٠
قاعة المحاضرات	١٨٠
قاعة المستمسكات	٢٠
منطقة تصوير الوثائق والطباعة	٨
المخزن العام	٤٠
منطقة بيع المنشورات	٣٠
مخزن لوازم التنظيف	١٥
غرفة حاسوب خدمة الشبكة	١٥
قاعة النسخ/الطباعة	٣٣
مخزن المكتبة	٧٥
الممرات	٣٠٠
المجموع	١٠٦٣

١٧ - ولسد احتياجات المكتب دون الإقليمي للجنة تدعو الحاجة إلى حيز مكثي قدره ١ ٨٥٠,١ مترا مربعا.

خامسا - الجدول الزمني للمشروع

١٨ - تشير التقديرات إلى أن المشروع سيستغرق سبعة أشهر ابتداء بفترة التفاوض على العقد وحتى انتقال الموظفين، على النحو المبين في الرسم البياني التالي.

تركيب مولد ووحدة إمداد متواصل بالطاقة مخصصين لهذا الغرض لكفالة توافر قدرات كافية لتشغيل مركز البيانات والهاتف ونظم تكنولوجيا المعلومات وقواعد بيانات الموارد البشرية والنظم المالية؛

٢' إنشاء حواجز مكتبية من أجل توفير الحيز المكتبي وفقا للمبادئ التوجيهية الجديدة المتعلقة بالحيزات المكتبية. والحواجز المكتبية الحالية غير قابلة لإعادة الاستخدام لأن عمرها يبلغ ٣٠ عاما، ولأن نسبة كبيرة من الحيز المكتبي في المبنى الحالي مقسمة بمجدران ثابتة؛

٣' مناضد عمل - للحلول محل بعض المناضد المعدنية الحالية التي ليست قديمة فحسب، بل وغير مناسبة للحيزات المكتبية المقسمة إلى وحدات، ولا تسمح بتحقيق الكفاءة في استخدام الحيز؛

٤' معدات مراقبة الدخول ونظم السلامة بما في ذلك أجهزة قراءة البطاقات وجهاز للأشعة السينية وأجهزة تلفزيون ذات دوائر مغلقة، ومركز تحكم وافتات للإخلاء، وكاشفات دخان؛

(د) الإنشاءات والتعديلات والصيانة (٢٠٠ ٩٩٦ دولار)، تغطي:

١' خفض السقف الداخلي لتيسير تركيب الأضواء وأنابيب التدفئة والتهوية وتكييف الهواء، وتثبيت بلاطات خفيفة الوزن لا تسقط وتسدد طرق الإخلاء في حالة حدوث زلزال؛

٢' تركيب الحواجز المكتبية والمولدات ووحدات الإمداد المتواصل بالطاقة؛

٣' توصيل أسلاك الكهرباء والبيانات.

٢١ - وتجدر الإشارة إلى أنه من المعتاد في مكسيكو أن يعرض المالك فترة تأجيل لدفع الإيجار قدرها ثلاثة أو أربعة أشهر، وهنالك بالإضافة إلى ذلك بنود محددة، تشمل تركيب المولدات المخصصة وغرف حواسيب الشبكة المحلية الضرورية لاستمرارية الأعمال، ونظم مراقبة الدخول، يمكن التفاوض مع المالك بشأنها، وقد أخذت هذه العوامل بعين الاعتبار في التقديرات.

الجدول ٣
الاحتياجات حسب أوجه الإنفاق
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

وجه الإنفاق	الاعتمادات الأولية للفترة ٢٠١١-٢٠١٠	التغير	الاعتمادات المنقحة للفترة ٢٠١١-٢٠١٠
الوظائف	٩٣ ٨٨٤,٩		٩٣ ٨٨٤,٩
تكاليف الموظفين الأخرى	٢ ٢٤٤,٥	-	٢ ٢٤٤,٥
الاستشاريون والخبراء	١ ٤٤١,٦	-	١ ٤٤١,٦
سفر الموظفين	١ ٧٨٨,٦	٤٠,٠	١ ٨٢٨,٦
الخدمات التعاقدية	١ ٧٣٧,٧	٩٢,٥	١ ٨٣٠,٢
نفقات التشغيل العامة	٧ ٥٦٥,٨	-	٧ ٥٦٥,٨
الضيافة	٣١,٩	-	٣١,٩
اللوازم والمواد	١ ٢٢٦,٩	-	١ ٢٢٦,٩
الأثاث والمعدات	١ ٧٣٢,١	٦٣٠,١	٢ ٣٦٢,٢
الإنشاءات والتعديلات والصيانة	-	٩٩٦,٢	٩٩٦,٢
المجموع	١١١ ٦٥٤,٠	١ ٧٥٨,٨	١١٣ ٤١٢,٨

سابعاً - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

٢٢ - في حالة ما إذا وافقت الجمعية العامة على المقترحات الواردة في هذا التقرير، فقد تود أن:

- (أ) تأذن بنقل المقر دون الإقليمي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى موقع آمن واستئجار ١ ٨٥٠,١ متراً مربعاً من الحيزات المكتيبة؛
- (ب) تأذن للأمين العام بالدخول في التزامات بمبلغ ١ ٧٥٨ ٨٠٠ دولار في إطار الباب ٢٠ - التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.